

إعلان المجلس الفدرالي لإقليم البجا .

منعم سليمان عطرون

تمهيد

*تسمية الإقليم بإقليم البجا لاسباب ثقافية تراثية وتاريخية؛ وليس بالضرورة ان الذي يسكن الاقليم يكونوا منحدرين عرقيا وثقافيا من البجا .

والحالة متطابقة علي تسمية الاقاليم الثمانية الاخرى المكونة للإتحاد الفدرالي المقترح في السودان: إقليم دارفور؛ إقليم كردفان؛ إقليم علوة؛ إقليم الفونج؛ إقليم جبال النوبة؛ إقليم الخرطوم؛ وكوش الأدنى؛ إقليم كوش الأعلى تشكلت دولة .

*إن إنسان إقليم البجا بتاريخه وتنوعه العرقي والثقافي ثروة حضارية ووطنية قادر على توظيف طاقاته وثرواته الإقتصادية لسكان الإقليم والإتحاد الفدرالي بعقولهم .

*إن قادة إقليم البجا وجميع السكان قادرون على بناء منصة فدرالية للتوافق والمصالحة تضم قادة المناطق بالاقليم؛ عبر حوار حضاري؛ والإحترام المتبادل والتعاون دون اللجوء الى العنف أو تدخل من نخبة أوليغارشية الجلابي .

*إعلان تشكيل المجلس الفدرالي لإقليم البجا؛ ووضع خطة لبناء المجالس الكوشية المحلية؛ ووضع مسؤوليات وصلاحيات تؤكد قدرة سكان الاقاليم على قيادة نفسها واراتها والتخطيط لشؤونها الاجتماعية والإقتصادية دون الحاجة الى نخبة اوليغارشية الجلابية الشماليين .

*إعلان مجلس فدرالي لإقليم البجا بالمواصفات الواردة في الورقة؛ تؤسس لتفكيك الدولة المركزية ذات الطابع الاستعماري العنصري؛ وترسم خارطة الطريق للأقاليم الاخرى لبناء نظم فدرالية .

*يمكن لسكان إقليم البجا أن ينجزوا عمليتي التحرر تحرير إرادتهم ومواردهم من الإبرتهاید دون عنف أو سفك دماء

مقدمة

وفق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية الملحقة بها يكون من حق أي قوم، شعب، مجتمع او مجموعة بشرية تقرير مصيره بنفسه وإدارة شؤونه الذاتية دون وصايا من اي جهة او سلطة غير منتخبة منها .

يعيش إقليم البجا خاصة ومجتمعات شرق السودان عموما، حكم الوصايا، من سلطة مركزية لدولة غير مدسترة ويفرض نظام حكم مركزي غير مفوض من السكان، تحولت كل الأقاليم والولايات، ولا سيما إقليم شرق السودان الي محميات بشرية معزولة ومنفصلة عن المجتمع الإنساني الحضاري .

وبهذا من حق أي مجتمع، إقليم، ولاية او منطقة ان يعلن رفضه ومعارضته وانتقاده لهذا النمط من الحكم والادارة الاستعمارية، مستنديين في ذلك علي الحقوق الإنسانية المنصوصة في الموثيق الدولية. ويعلن شعب البجا ومجتمعات شرق السودان مجلس فدرالي انتقالي لإدارة ذاته بنفسه حتى تشكيل الهياكل الدستورية الفدرالية التي ينتخب فيه شعب البجا وعموم مجتمعات شرق السودان سلطته بنفسه .

تشكيل المجلس

يكون المجلس هي سلطة تشريعية، سياسية يقع عليه مهمة التخطيط، التشريع، الرقابة (علي السلطة التنفيذية الإقليمية) . والمجلس هو الهيئة التي تمتلك السلطة الكاملة علي ارض ومجتمعات إقليم البجا، بشرق السودان.

*يتشكل المجلس من ممثلين للمحليات (البلديات ادناه)، في المقاطعات الثلاث.

*مهمة المجلس الأساسية هي تطوير وتنمية وتقدم مجتمعات شرق السودان عموما، ومع اعطاء تمييز إيجابي لمجتمعات البجا كحق تاريخي وتعويض عن الأضرار الإنسانية، النفسية، والمادية التي لحقت بها جراء فعل الدولة المقصود، او عنصرية منهجية او الإهمال المنظم .

*ويؤدي المجلس دوره عبر لجان بشكلها أعضاء المجلس الي عدة لجان.

1.لجنة الحكم المحلي تختص بالإشراف علي شئون إدارة، وتنسيق مجالس البلديات .

2. لجنة الشؤون الفدرالية، مختصة بالعلاقة مع السلطة الاتحادية الفدرالية. (الهيئة المفاوضة مع الخرطوم، ولها سلطة الاتصال الخارجي .

3. سكرتارية المجلس، يتشكل من هيئة إدارية و اعلامية .

4. لجنة تعليم .

5. لجنة شئون صحية .

6. لجنة اقتصادية، ومالية .

7. لجنة خدمات

8. لجنة بنية تحتية .

9. لجنة أمنية .

10. لجنة قضائية .

11. لجنة بيئية

12. لجنة حقوق انسان.

13. لجنة قانونية، دستورية .

* مجالس بلدية .

يشرف المجلس علي تشكيل مجالس بالمستوى المحلي (لجنة الحكم المحلي) لتتولي بدورها عملية التخطيط ومراقبة إدارية للسلطة المحلية .

وتتألف مجالس البلديات بدورها من مجالس القري والاحياء .

حكومة اقليمية

ينتخب المجلس ،ولفترة انتقالية، حاكم وحكومة إقليمية من ١٥ وزير، ونائب .

تتألف الحكومة من حقائب ١٥ اساسية مهمتها تنفيذ خطط ومشاريع، ومخططات المجلس التي وضعتها اللجان اعلاه.

تكون الحكومة مسؤولة عن جميع مسائل حقوق الإنسان .

الحكومة مسؤولة أمام المجلس الفدرالي لشرق السودان.. تقدم الحكومة تصور، ميزانية وخطاب تقرير للشعب الإقليم .

تشرف الحكومة علي تاليف سلطات محلية بالبلديات لمساعدتها علي تنفيذ البرامج والخطط .

*مجلس قضاء إقليمي .

يعمل المجلس (مهمة اللجنة القضائية) علي تشكيل مجلس أعلى للقضاء الإقليمي، من خمس قضاة، يقع علي مجلس القضاء مهمة تشكيل هياكل للقضاء بكافة محليات الإقليم.

قضايا امام المجلس .

١. يخطط المجلس ويعمل للمستقبل .

٢. يفاوض المجلس الخرطوم علي تأسيس سلطة ذاتية لشعب البجا علي اقليمية، باي شكل، فدرالي، كنفدرالي، او حتى استقلال واعلان دولة .

٢.أ يستخدم المجلس كل الوسائل اللازمة لتحقيق الهدف الثاني، سلمي، تعبئة جماهيرية، مخاطبة المجتمع الدولي، واي وسائل أخرى ذات جدوي .

٢.ب يوظف المجلس طاقات الإقليم وموارده لتحقيق الغايات .

٣. يقضي المجلس علي الخلافات الداخلية بين المجتمعات، واختلاف وجهات النظر عن طريق الحوار، الثقة التعاون وعدم اللجوء الي اي شكل من أشكال العنف .

٤. يقع علي عاتق المجلس مهمة تحرير موارد الإقليم، واعلان ولايته علي المشاريع الزراعية المطرية والمروية، (طوكر، القصارف واربعات) واعلان سلطته علي الجزء الإقليمي من الميناء، البيئة، الموارد الطبيعية من أرض، مياه والجبال والأدوية (تابع تجربة اسكتلندا في المملكة المتحدة) . .

٥. يوقف المجلس بشكل فوري جميع أعمال التنقيب عن الذهب في إقليم شرق السودان عموما لما يتضمنه من نهب للموارد، اضرارها الجسيمة علي حقوق الإنسان وتخريب البيئة. والمطالبة بإعادة الأموال التي استغلت .

٦. يقوم المجلس بتعميم الشركات العامة ومصادرة معداتها، ويرفع دعوى مطالبة بتعويض مادي ومعنوي لاقليم شرق السودان من

- جميع الأضرار التي لحقت بإنسان الإقليم والبيئة من جراء أعمال التنقيب (أرياب وحبيت) ، واي أعمال اخري أضرت بالإنسان والبيئة. كما يطالب المجلس بحصة شرق السودان في الموارد المستغلة داخل الإقليم من قبل السلطة الاتحادية .
٧. يعلن المجلس ولايته علي الساحل والجزر والاستثمار (من حق السلطة الفدرالية الاتحادية استخدامها مقابل اتفاق يوقع مع السلطة الفدرالية الإقليمية) .
٨. يتابع المجلس التحقيق في قضايا انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت في السنوات الماضية .
٩. المجلس الفدرالي لشرق السودان له سلطة تفويض مجلس القضاء و التواصل مع مجلس حقوق الإنسان، المجلس الافريقي لحقوق الإنسان، والمحكمة الجنائية الدولية .
١٠. علي المجلس الفدرالي التحقيق في مصير الأموال الدولية الخاصة بصندوق اعمار شرق السودان .
١١. يكون للمجلس سلطته حول اي مشروع من قبل السلطة الفدرالية الاتحادية قبل دراسة جدواه علي حقوق الإنسان والبيئة .
١٢. يكون للمجلس دور ثقافي في تطوير الثقافة المحلية، والتاريخ لمجتمع شرق السودان .

المناطق والبلديات التي سيعلم المجلس الانتقالي لشرق السودان ولايته عليها:

- 1بور تسودان
- 2سواكن
- 3أوسيف
- 4حبيت
- 5.أرياب
- 6طوكر
- 7أربعات
- 8حلاب.
- 9كسلا
- 10.نهر عطيرة
- 11.تلكوك
- 12.رifi أروما
- 13.همشكوريب
- 14.خشم القرية
- 15.كسلا
- 16.شلائين .
- 17.كسلا
- 18.ود الحليو
- 19.شمال الدلتا
- 20.الفضارف.
- 21.هيا
- 22.الرهـد .
- 23.الفاو.
- 24.القلابات
- 25.دوكة
- 26.الفشقة.
- 27.البطانة
- 28.قلع النحل
- 29.القريشة.
- 30.كساب

الثاني من اغسطس 2021

ضمن مقترحات مركز السودان المعاصر؛ تفكيك الأبرتهايد في السودان واعادة بناء دولة ونظام فدرالي .